

## خطبة الجمعة بعنوان : وما أنفقت من شيء فهو يخلفه - فضيلة

### الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماويل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:01

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجال - 00:00:24 اتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:51

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثة ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:01:21

صيام الحقيقى زكاة للنفوس. طهارة للقلوب. ترتقى نفس الصائم الى اعلى درجات الایمان. يقول الله تعالى في الحديث القىسي يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله تتشبه ايها الصائم بالملائكة المقربين الذين لا - 00:01:41 سياكلون ولا يشربون. يسبحون الليل والنهر لا يفترون. وهكذا نهارك ايها الصائم تلاوة للقرآن ذكر لله. وليلك قيام بين يدي الله. جل جلاله ومناجاه لله تتحول نفس الصائم الى نفس زاكية - 00:02:11

طاهرة من التعلق بشهوات الدنيا وطعامها وشرابها واموالها وملذاتها فيبذل الصائم ما عنده من مال كيف لا وقد ترك قوته من طعام وشراب فكيف لا يترك ما زاد عن حاجته من ما له قد استنارت روحك بحب الله والقرب منه - 00:02:41

في شهر رمضان فلا مكان لحب المال في قلبك. ومن يوق شح نفسه او لئك هم المفلحون. ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل - 00:03:22 فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح الطيبة التي تأتي بالمطر والرحمة. هكذا الصائم مع قرينه من الله تجرده عن الشهوات يبذل ما عنده من مال في سبيل الله - 00:03:52

اقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان كان اجود ما يكون في رمضان ومن ان تعود على بذل المال واخراجه من يده. خرج حب المال من قلبه. فكان قلبه مهيا - 00:04:22

كان لحب الله والتلذذ بمناجاته. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الایمان. قال من عبد الله وحده وعلم ان لا اله الا الله اه وادى زكاة ما له. طيبة بها نفسه - 00:04:42

اذا اردت حقا ان تشعر بحلاؤه الایمان لابد ان تخرج حب الدنيا من قلبك. لابد ان تخرج حب المال من قلبك. وهذا يكون بالبذل في سبيل الله الاحسان الى عباد الله من احب الاعمال الى الله فانما الخلق عيال الله. فالذي يحسن - 00:05:11

فهو من احب الخلق الى الله يقول الله جل جلاله لن تنالوا البر وهو اعلى مراتب الایمان لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اذا انفقت ما تحبه فقد قدمت محبة الله على ما تحب وقدمت حب الخير للمسلمين على - 00:05:40 ما تحب بنفسك تكون من احب الناس الى الله. سمع هذه الاية ابو الدجاج رضي الله عنه. فسارع صدق ببستانه وهو احب ما يملكه

من ماله. وسمعها ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه - 00:06:17

فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني سمعت الله يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وهي بستان مقابل المسجد النبوي كان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب - 00:06:41

ومن مائتها قال وانها صدقة لله ارجو ذخرها وبرها عند الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله. سرور تدخله على مسلم. تكشف عنه كربة. او تقضى عنه دينك - 00:07:01

اذا او تطرد عنه جوعا وترى اسعد الناس في الدنيا واشرحهم صدرا من ادخل الفرحة والسرور على عباد الله. ببذل ما عنده للفقراء والمساكين والمنكسرين يقول الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجر - 00:07:27

هم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فهم اسعد الناس في الدنيا قد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا لذلك فقال مثل المنافق والبخيل مثل رجل - 00:08:02

عليهما جبتان من حديد. من ثديهما الى تراقيهما فاما المنافق فلا ينفق شيئا الا صبغت على جلده. كلما انفق طالت هذه الجبة على جلده حتى تخفي بناته حتى تغطي اطراف اصابعه من اتساعها وطولها وتعفو اثره. يعني تمسح اثاره - 00:08:23

مشى من طولها هذا مثل لانشراح النفس. وسعة الصدر. قال واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت مكانها هكذا تضيق عليه الجبة. وهذا اشارة الى ضيق نفسه وبخله. قال فهو يوسعها - 00:09:00

ولا تتسع يظل في ضيق نفسه وبخله وشحه كلما بخل بما له ومع انشراح الصدر وطمأنينة القلب بالانفاق ببارك الله تعالى لك في مالك وحياتك يقول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - 00:09:28

ويرسل الله تعالى ملكا كلما اصبح العباد يقول اللهم اعط منفقا خلافا اللهم اعط منفقا خلافا واعط ممسكا تلفا. وما نقص مال من صدقة والعبرة بالبركة فنسأله تعالى ان ببارك لنا في اموالنا واعمالنا وحياتنا اقول قولي - 00:10:02

هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيما عباد الله غدا سنقف يوم القيمة - 00:10:32

في ارض المحشر وقوفا طويلا يوم يقوم الناس لرب العالمين والحر شديد والشمس فوق رؤوس العباد والناس في كرب وضيق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف كل امرئ في ظلل صدقته حتى يفصل بين الناس - 00:11:01

هذه الصدقات في الدنيا تتحول يوم القيمة الى ظلال تظلك في حر الموقف كما كانت ظلالا على الفقراء والمساكين في الدنيا وغدا ستري الثواب العظيم عند الله. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبعا - 00:11:35

سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم. وفي الجنة باب يسمى بباب الصدقة والله سيندم المسلم ستندم يا عبد الله على بخلك على تقديرك على مما طلتكم في الانفاق في سبيل الله. عند الموت. وانفقوا - 00:12:10

اما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخترتني الى اجل قريب صدق فاصدق واكن من الصالحين. ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون - 00:12:45

سارع الى الانفاق ولا تتردد ولا تبخل. قبل فوات الاوان هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وببارك بارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم تقبل - 00:13:09

بل منا صيامنا وقيامنا. اللهم اعنا في شهر رمضان على احسان الصيام والقيام وتلاوة القرآن والبذل في سبيل الله اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمرا اعداء الدين واجعل هذا - 00:13:39

البل امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح الله ائمتنا ولاة امورنا. وفق ولی امر عبده الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله وسائل حكام الامارات لما تحب وترتضى. اللهم ادم عليهم موفور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين - 00:13:59

الله لا تدع لنا ذنبا لا اغفرته. ولا ميتا لا رحمته. ولا ضالا لا هديته. ولا مريضا لا عافيته. ولا دينا لا قضيته. ولا هما لا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة - 00:14:19

تقرب اليها من قول او عمل ونعتذر لك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك واخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:39